

70 تفسير الآية قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إليكم إله

واحد

محمد المعيوف

قال تعالى قل اذا ما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد قل يا محمد وقيل مرار وتكرار سعد الحمدان القرآن كله امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقوده للناس فما معنى ان تخص بعض الايات - [00:00:01](#) من زيادة الاهتمام بلا شك لهذا كل ما مر بك قل قف عنده وتأمل هذا امر مهم والا فالقرآن كله بهذه المثابة وانما انا بشر مثلكم النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا بشر مثلكم - [00:00:22](#) يأكل ويشرب ويزوج لما تعرض به البشر من من الامراض لكن الفارق بينه وبينهم ما هو يوحى اليه الوحي النبوة العالي الشريف بلا شك اختص به صلوات ربي وسلامه عليه وبهذا كان - [00:00:42](#) وما الذي يوحى اليه؟ يوحى اليه اشياء كثيرة لكن هنا ذكر ماذا التوحيد؟ لان ما اذا اخوكم اله واحد والا فيوحى اليه الامر والصلاة والصيام والزكاة والى اخره ولكن تخصيص - [00:01:12](#) الوهيته عز وجل تخصيص الوحي هنا بالويته عز وجل يدل على عظم المقام فمن كان يرجو لقاء ربه يرجو لها معنيان الحقيقة انا يعني يطمع يؤمن وفي لقاء ربه ولها معنى ثاني يحمله العلماء احيانا عليه وهو الخوف يخاف لقاء ربه - [00:01:35](#) قال تعالى انهم كانوا لا يرجون حسابهم فمن كان يرجو يطمع ويخشى ايضا ويخاف لقاء ربه وفي اثبات القيامة وفيه كما يقول شيخ الاسلام اثبات رؤية المؤمنين ربهم يا نور القيامة ارجو لقاء ربه - [00:02:05](#) فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. في هذه الآية اشارة الى ركني العمل الصالح الاول في قوله فليعلم صالحا اشارة الى ان العمل لابد ان يكون صوابا. وانما يكون صواب متى - [00:02:30](#) اذا كان عن وفق الكتاب والسنة وفي قوله ولا يشرك بربه احدا اشارة الى الاخلاص. الركن الثاني هو الاخلاص ولا يوشك فان الشرك مناف للاخلاص وقوله ولا يشرك هذا النهي - [00:02:49](#) يدل على عموم الشرك ومننا حملت الآية على الشرك الاكبر والشرك الاصغر. والشرك الاصغر وقال احدا نكرا في سياق النهي فتدل على ماذا؟ العموم. فلا يشرك بالله احدا ما كان ملكا مقربا او نبيا مرسل او وليا او صالحا او غيره - [00:03:11](#)